45 - { أفأمن الذين مكروا السيئات } يحتمل أن تكون السيئات صفة مصدر محذوف : أي مكروا المكرات السيئات وأن تكون مفعولة للفعل المذكور على تضمينه معنى العمل : أي عملوا السيئات أو صفة لمفعول مقدر : أي أفأمن الماكرون العقوبات السيئات أو على حذف حرف الجر : أي مكروا بالسيئات { أن يخسف ا بهم الأرض } هو مفعول أمن أو بدل من مفعوله على القول بأن مفعوله محذوف وأن السيئات صفة للمحذوف والاستفهام للتقريع والتوبيخ ومكر السيئات : سعيهم في إيذاء رسول ا A وإيذاء أصحابه على وجه الخفية واحتيالهم في إبطال الإسلام وكيد أهله { أن يخسف ا بهم } كما خسف بقارون يقال خسف المكان يخسف خسوفا : ذهب في الأرض وخسف ا به الأرض خسوفا : أي غاب به فيها ومنه قوله : { فخسفنا به وبداره الأرض } وخسف هو في الأرض وخسف به { أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون } به في حال غفلتهم عنه كما فعل بقوم لوط وغيرهم وقيل يريد يوم بدر فإنهم أهلكوا ذلك اليوم ولم يكن في حسبانهم